

## بالنسبة للفكر السياسي عند الاغريق

هنالك مرحلتين في الفكر السياسي الاغريقي الأولي و هي مرحلة دولة المدينة اين كانت هنالك مجموعة من الدول متجاورة على شكل مدن و المرحلة الثانية و هي مرحلة ما بعد دولة المدينة و كل واحدة لها مميزات خاصة بها .  
تميز النظام السياسي لدولة المدينة بالديمقراطية المباشرة أي كان الافراد يحضرون الاجتماعات العامة و يختارون القادة بأنفسهم و كذا يشاركون في المجالس النيابية و الجمعيات العمومية و المحاكم

\* اما مرحلة ما بعد دولة المدينة التي جاءت بعد انهيار دولة المدينة و المتمثلة اساسا في اثينا و بروز فكر سياسي متميز عن الفكر السابق.  
\* تميز كذلك بوفرة الانتاج الفكري الفلسفي عكس ما كان موجود في حضارات الشرق القديمة.

قاموا بتصنيف الدساتير و تنظيم القوانين و تصنيف انظمة الحكم و ركزوا على فكرة العدالة .

\* اهم المفكرين الاغريق نجد افلاطون و ارسطو و سقراط و كذا المدرسة الابيقورية و الرواقية

### اهم تصنيفات لأنظمة الحكم عند ارسطو:

- يحدد ارسطو في كتاب السياسات 5 انواع من انواع الحكم و هي :

- و قبل ذلك نجد ان هناك عاملين للتفرقة بين نظم الحكم المختلفة و هي مدي توفر حق السيادة و عدد الافراد الذين يتمتعون حقيقة بها داخل الدولة و الثاني الغاية او الهدف الذي تعمل من اجله الحكومة.

- النظام الملكي : هو نظام حكومة الفرد حيث تتجمع السلطات في يد شخص واحد و يمتاز هذا النظام بسرعة اتخاذ القرارات و تنتقل فيه السلطة بين اعضاء الاسرة المالكة و قد يتحول هذا النظام الي نظام استبدادي

- النظام الارستقراطي : هو حكم الاقلية او النخبة الصغيرة من الافراد تحتكر السلطة في الدولة و ميزتها انها مؤهلة من الناحية الفكرية و السياسية على تسيير امور الاثرياء و يمكن ان تتحول الي نظام اوليغارشي عندما يتم تجاهل مطالب الشعوب حيث تتحول الي نخب فاسدة اين يتحول هدفها لإشباع حاجاتها الشخصية فقط و تنحاز الي تحقيق مصالحها و تتحول عن مصالح العامة وبالتالي تصبح الاوليغارشية تستأثر بالسلطة و تضع الثروة مكان الذكاء و هذا النظام تكثر فيه الحروب الاهلية.

- النظام الديمقراطي : و يقصد به مشاركة المواطنين في الحكم من اجل مصلحة العام

كما قسم افلاطون الانظمة الي 6 اصناف 3 تتقيد بالقانون و 3 لا تتقيد بالقانون : بالنسبة للفئة الاولى و هي الملكية و الارستقراطية و الديمقراطية الدستورية اما الثانية فهي الحكم المستبد و الاوليغارشية و الديمقراطية غير الدستورية . و بالنسبة له النظام الديمقراطي هو مرادف للفوضى .

و يمكن ان نقوم بمقارنة بين اهم افكار افلاطون و ارسطو في الجدول التالي:

*- ارسطو	*- افلاطون
<p>1-الحاكم : مقيد بقانون عام و توجد مساواة تامة بينه و بين افراد المجتمع.</p> <p>2- الحكم : الحكم القائم على الدستور يعطي صفة الدوام و الاستمرار و لا يرتبط بشخص الحاكم في حد ذاته.</p> <p>3- الملكية : يعتبر حب التملك ظاهرة انسانية عادية و لا ضرر من وجود نظام ملكي</p>	<p>1- الحاكم : لا يخضع لقانون و هو حر في اتخاذ القرارات.</p> <p>2- الحكم : يعطي الحكم السياسي للحاكم الفيلسوف لأنه ادري من غيره في تدبير شؤون الدولة.</p> <p>3- الملكية : بالنسبة لأفلاطون اعتبرها تمثيل للطبقة الحاكمة و هي رمز لشجع و تهجم عليها.</p>

## مقارنة بين المدرسة الرواقية و الابيقورية ( مرحلة ما بعد دولة المدينة )

<u>المدرسة الرواقية :</u>	<u>المدرسة الابيقورية :</u>
1- تدعوا الي التمسك بالفضيلة و الاخلاق . 2- تطالب بمسايرة الافراد للأنظمة السياسية القائمة. 3- تدعوا الي المدينة العالمية. 4- دعت الي المساواة و السعادة الفردية	1- اتجاهها مادي واقعي أي يربط الحياة الفاضلة بالمنفعة و المصلحة الذاتية. 2- الدول القائمة على عقد منفعة بين مجموعة من الافراد و الفرد لا يشارك في الحكم إلا اذا اقتضت مصلحته.